

٢٠

فركب طالوت فرسه وخلق عليه وطاف به في عسكره
 فاما كان من الغدر كعب القوم بصحبته وهو مقدم القوم
 وهم يقولون ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصر
 على القوم الكافرين ثم قبل جالوت بجيش عظيم وعليه من
 الصلاح وزن النور وخمس مائة رجل قال وكان طالوت جالوت
 عشرة اذرع وكان طالوت اود ثم انبى اذرع وقد امسك
 جالوت نحو فامن داود فوقود اود في وسط جيشه
 وفر بين النصفين بمقلاعه فاما نظره جالوت خاومند
 ثم قال من انت يا غلام فاني اراء صغير اضعيفا للاصلاح
 معك ولا شيئ من الله القتال قد برزت بمقلاعه لا غير
 فقال ان انا داود وقد برزت اليك احاربك بمقلاعي هذا
 فقال له هذا فقال له جالوت انما ترى بمقلاعه هذا الذباب
 او الكلاب فقال له داود ولدك انت يا جالوت لانك خالفت
 الله ورسوله فغضب عند ذلك جالوت من قول داود فله
 راه داود امترج بالغضب ادخل يده في محلاة واذا ابا
 بالاجار الثلاثة فاخذها ووضعها في مقلاعه ورمى
 بها فما فر حجر علي عيني جيش جالوت فانهزم موامير الحجر
 الثاني يسار الجيش فانهزم موامير الحجر فانه وقع عيني
 بيضة جالوت فخرج من فقاء فسقط من علا فريسه فبلى
 وعجل الله به وجهه الي النار فعد ذلك انهزم اصحابه
 باجمعهم وغنم بنو اسرائيل من عسكر جالوت ستمائة

يحصي ولا يعد لكثرة قوله تعالى فانهزهم موهم باذن الله
 وقتل داود جالوت وبلغ الخبر الي ابي بنى شهوان عليه السلام
 فخرج بذلك ثمان طالوت حسد داود على اوتى من القوم
 وهون ان يقدر به فمرد داود ذلك فدخل عليه وقال له
 ايها الملك ايهما الملاء قد ضمن لي ان تزوجني بابنتك
 وتشاركني في ملكك وتجعلني الخليفة من بعدك وقد
 اشهدت عليك بني اسرائيل في ذلك فيما فعل بما قلته
 لا تخالونمو عدك فقال طالوت الامر كما قلت لك يا وليدي
 ولكن لا بد لابنتي من مهر فقال له داود وما مهرها
 قال ان تخصني ابي قوم جبارين ثقات لهم فاذا اقاتلهم و
 كسرتهم برئت من صدق ابنتي وكان ذلك من طالوت
 مكر وخديعة حتى يريد قتل داود فقال داود هذا
 شرط قبل ذلك ولكن لم تخبر ان اقل منهم قال له ما ثمة
 رجل فقال له داود لك ذلك فابعث معي من تتوون بحضور
 ذلك ويشاهد ثم ركب داود عليه السلام فرسه وبصحبته
 رجل من اصحاب طالوت ممن يتوون بهم وسار داود الي نحو
 مدينة رجا وكان يده عامود قال فلما راهم حمل عليهم
 وجعل يقتل منهم حتى قتل زيادة عن مائتين رجل ثم
 انه نادى فيهم وقال اتا اوتى اذ قاتل جالوت قال فما سمع
 القوم كلامه انهم مواميرهم من بين يديه وغنم ما
 كان معهم وانصر الي طالوت هو والرجل الذي بصحبته

Copyrighted material